

عنوان الكتاب : الصف المقلوب: الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف .

بيان المسؤولية : جوناثان بيرجمان ، آرون سامز ؛ ترجمة / زكريا القاضي

بيانات النشر : الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 2014

ردمك : 9960- 15- 554-8

ملخص الكتاب

تعد طريقة التدريس من العناصر المهمة في العملية التعليمية ، حيث يقوم المعلم عن طريقها بتوصيل الكتاب المدرسي أو المنهج بما يتضمنه من المعارف ومهارات ونشاطات للمتعلم بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين . ويسعى القائمون على العملية التعليمية إلى تجديد طرائق التدريس بما يتناسب مع المتغيرات الحديثة في التقنية ، والاتصالات ، والمعلوماتية .

ويقدم كتاب " الصف المقلوب: الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف" تجربة جيدة في تجديد طرائق التدريس بالجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي ، قام بها المؤلفان "جوناثان بيرجمان ، آرون سامز" ، من خلال بحثهما عن الكيفية التي يمكن بها مساعدة الطلاب في تعلم المحتوى بشكل أفضل ، ومساعدتهم في أن يصبحوا متعلمين على نحو أفضل ، بحيث لا يقتصر الأمر على حصول الطلاب على درجات عالية في الاختبارات فحسب ، بل فهم المادة واستيعابها على مستوى أكثر عمقا مما يؤدي إلى نمو الطلاب بشكل أفضل .

لقد بدأت رحلة كل من جوناثان بيرجمان ، آرون سامز مع الصف المقلوب بملاحظة بسيطة ، إن الطلاب يحتاجون إلى وجود معلمهم للإجابة عن أسئلتهم ، أو لتقديم المساعدة إذا غمض عليهم أداء تكليف ما ، ولا يحتاجون إلى وجودهم كي يستمعوا منهم إلى محاضرة أو يراجعوا لهم محتوى ما . هنا يشاهد الطلاب المحاضرات مسجلة على شرائط فيديو ، لتساعدهم في أداء الواجب ، وتكملة التكاليفات ، وأداء التجارب المعملية ، واجتياز الاختبارات ، فأتاحت لهم هذه الأشرطة وجود معلمهم معهم ز وهنا اكتشف جوناثان بيرجمان ، آرون سامز أن طلابهم قد استطاعوا أن يظهروا فهما أعمق لما يدرسونه عن ذي قبل .